

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

مرا وقال أبو عبيد : في [حديث] النبي عليه السلام أنه قال : لا تُماروا في القرآن فإنَّ مراء فيه كفرٌ . وجه الحديث عندنا ليس على الاختلاف في التأويل ولكنه عندنا على الاختلاف في اللفظ على أن يقرأ الرجل القراءة على حرف فيقول له الآخر : ليس هكذا ولكنه كذا على خلافه وقد أنزلهما ١ جميعا يُعلم ذلك في حديث النبي عليه السلام أنه قال : إن القرآن نزل على سبعة أحرف كل حرف منها كاف شاف ; ومنه حديث عبدا ٢ بن مسعود : إياكم والاختلاف والتنطع فإنما هو كقول أحدكم هَلُمَّ ٣ وتعال . فإذا جحد هذان الرجلان كل واحد منهما ما قرأ صاحبه لم يُؤمَّن أو قال : يَقْمَنَّ ٤ أن يكون ذلك قد أخْرَجَهُ ٥ إلى الكفر لهذا المعنى . ومنه حديث عمر فاه عمر معاذ بن معاذ عن ابن عون عن أبي عمران الجوني عن عبدا ٦ بن الصامت